فان قيل العرض على لفظ الاستفهام مولد منه فما له ذكره
على حدة قيل معناه عرض المحبه كذا افادة الاستاذ العلامة
زائر الحرمين الشريفين جمال الحق والدين وقت قراءة كتاب الفصل
وهذا المعنى معنى مقصود بنفسه من شانه ان يتأتى بكل كلام خبر
او انشاء لكنه شاع في لفظ الاستفهام ولم يستعمل الامو لذا
كذا في المفتاح فاعتبر لفظا على حدة باعتبار المعنى وان كان مندرجا
في الاستفهام اندرجا لفظيا اتفاقيا غير متعلق باختصاص
معنوي بخلاف التحضيض لاستلزامه نفي فعل فيندرج في النفي
والدعاء طلب فيندرج في صيغ الطلب من الامر والنهي والماو لم
عطف على معناه الى قوله لاستلزام
سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا بدون التقدم احد
الاشياء الستة فمحمول على ضرورة الشعر والواو التي يضمر بعدها
ان ملتبس شرطين الجمعية خبر مبتداء محذوف اي هما الجمعية
وان يكون قبلها مثل ذلك اي مثل احد الامور الستة وفيه
الستة
المتهة الآن يقال المثل متحم اى يكون قبلها احد الاشياء
المذكورة او مثل الواقع قبل الفاء في كونه احد الاشياء الستة
بعدها
وذلك لانهم لما قصدوا فيها معنى الجمعية نصبوا المضارع
ليدل تغير اللفظ على تغير المعنى واشترطوا باحد
الامور الستة ليبعد بتقدم الانشاء عن عطف الجملة على
الجملة السابقة فتقدير ذدني وان ودك اى ليجمع الزيارتان
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اى تجمع بينهما وتاكل السمك
ونشرب اللبن اى الجمع بينهما ولا تأتني وتحدث اى لا تجمع

بين الاتيان والتحديث وليتك تأتيني وتحدث اى ليتك تجمع
بينهما والا تنزل بنا نصيب خيرا اى لا تجمع بينهما واو
التي يضمر بعدها ملتبسة بشرط افادة معنى الى ان نحو
لالزمنك او تعطيني حقي والاضافة بمعنى اللام وفي ادخال ان
في معنى او تسامح لانها مقدرة بعدها لا داخلة في معناها اى
والعاطفة اى وحكم العاطفة في باب اضمار ان بعدها حاصل
اذا كان المعطوف عليه اسما اى وقت كون المعطوف عليه
اسما نحو قوله سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب
عيناي الدموع لتجمدا نصب تسكب بعد الواو العاطفة لصحة عطفه
على الاسم وهو قوله بعد الدار فان قيل ان اريد العاطفة على
الاطلاق كان ذكرا في التفصيل بما لم يذكره في الاجمال السابقة
وان اريد العاطفة من الحروف المذكورة اى حتى والواو والفاء
واو وكان تفصيلا لحكم ما ذكر لا بيانا لقسم اخر لم يذكر قيل
لم يتناوله ثم اعجبني ثم اعجبني ضرب زيد ثم يشتم فان التخصيص
التنصيص في الرواية دال على عدم الحكم في غير ما ذكر وليس كذلك
لما عرفت قيل ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو جئت لان تكرمني ومع
ما الحق بها من اللام الزائدة نحو اردت لان تقدم ومع العاطفة
نحو اعجبني قيامك وان تذهب لانها على تدخل على الاسماء الصريحة
في نحو جئتك للاكرام واعجبني ضرب زيد وغضبه وردف لكم
فيصح ان يدخل على الفعل مع ان بخلاف حتى بمعنى كي لانها لا يدخل الاسم
الصريح وحمل عليه ما هو بمعنى الى وكذا لا يدخل الاسم الصريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)